



الأحداث الحياتية الضاغطة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

Stressful life events and their relationship to achievement motivation among students of science and technology of physical and sport activities

د.سكحال بوخاري صليحة¹

¹ المدرسة العليا لعلوم الرياضة و تكنولوجياها دالي إبراهيم الجزائر / مخبر تكنولوجيا التدريب الرياضي

salihaboukhari8@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/07/29

تاريخ القبول: 2022/05/08

تاريخ الاستلام: 2022/02/14

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة علاقة الأحداث الحياتية الضاغطة بدافعية الإنجاز لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تدريب رياضي بالإضافة إلى معرفة مستوى دافعية الإنجاز لدى الطلبة، واستخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي، و استهدفنا عينة قصدية قدرت بـ 18 طالب، كما تم الاعتماد على مقياس دافعية الإنجاز ومقياس الأحداث الحياتية الضاغطة من أجل جمع البيانات و لدعم تفسير النتائج. وبعد التحليل الإحصائي للبيانات، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة وضعيفة بين الأحداث الحياتية الضاغطة ودافعية الإنجاز بالإضافة الى وجود مستوى منخفض من دافعية الإنجاز لدى طلبة تخصص تدريب رياضي .

كلمات مفتاحية: دافعية الإنجاز : الأحداث الحياتية الضاغطة: طلبة تخصص تدريب رياضي.

Abstract:

The aim of this study is to find out the relationship of the stressful life events to achievement motivation among the students of science and technology of physical and sport activities ,specializing in sport training, and to determine their level of achievement .In this study, we used the descriptive approach and we targeted a purposive sample of 18 students.We used the Achievement motivation Scale and the stressful life events Scale in order to collect data and to support the interpretation of the results. After the statistical analysis of the data, we can conclude that there is a positive and weak correlation between the stressful life events and the achievement motivation, in addition to a low level of achievement motivation among these students specializing in sports training.

Keywords: stressful life events ; achievement motivation.; students specializing in sports training.

1- الإشكالية :

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لإهتمام الناس جميعا، والدافعية هي "المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد و الحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة، و بمثيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى" (أبو جادو، 2005، ص22). ومعنى ذلك أن الدوافع تستشير النشاط الذي يقوم به الفرد ويؤدي التوتر الذي يصحب إحباط الدافع لدى الكائن الحي إلى قيامه بالنشاط لتحقيق هدفه وإعادة توازنه وتدل الملاحظة على أن الإنسان والحيوان من خلال التجارب في الحياة اليومية كلاهما خاملا طالما حاجاته مشبعة أما إذا تعرض للحرمان فإنه ينشط من أجل إشباع هذه الحاجات و الرغبات فالدافع يمد السلوك بالطاقة، فمثلا يمنح للاعب جائزة مكافأة له على تحسن قدراته وتكليفها بالنجاح، لكن سرعان ما تفتقد هاته المكافأة جاذبيتها إذا أدرك اللاعب أن الرياضة أخلاق قبل أن تكون من أجل المكافأة، ففي هذه النقطة تصبح المكافأة غير ضرورية. والدافعية أهمية رئيسية في كل ما قدمه علم النفس الرياضي حتى الآن من نظم وتطبيقات سيكولوجية، ويرجع ذلك إلى أن كل سلوك وراءه دافع، أي وراءه قوى دافعية معينة.

و في ظل التغيرات المتسارعة التي شملت كل مجالات الحياة اليومية في وقتنا الراهن والتي أثرت بشكل كبير على المجتمع عموما، وعلى الشباب خصوصا وبخاصة في ظل الظروف الحالية التي تمر بها البلاد والتي تتضمن المخاطر الداخلية والخارجية وفي ظل الاضطرابات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وانتشار الفوضى والمشاكل في العديد من الأماكن، والتحديات والمتاحقة التي يتعرض لها مجتمعنا التي تهدد الأمن النفسي والاجتماعي للفرد والمجتمع، وتلقي بتداعياتها السلبية على الأفراد، وبالذات أوساط الشباب والطلبة الذي يدرسون في مختلف الجامعات والمعاهد الذين يعتبرون في نظرة الكثير من علماء النفس الفئة الأكثر قابلية واستعدادا للتأثر بالضغوط النفسية الأمر الذي من شأنه أن يبعث على القلق بما يحمله من أحداث، ناتجة عن ظروف الحياة الضاغطة بسبب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة والظروف المتغيرة الضاغطة المؤثرة على صحته النفسية. مما يجعل الطالب الجامعي يشعر بالخوف والاضطراب اتجاه مستقبله، وتكوين مشروعه الشخصي فإما أن ينظر الفرد إلى مستقبله بتفاؤل وأمل، و إما بتشاؤم ويأس، وهاتان الحالتان لا نستطيع عزلهما عن بعضهما، إذ يمكن التعرض لهما بشكل متزامن، ولكن في حال طغى التفكير السلبي على الفرد، فإنه سيؤدي إلى القلق بشأن المستقبل، وفي هذا السياق يشير المشيخي (2009) إلى أن قلق المستقبل من الأمور التي تشغل بال الشباب وتعطل أدوارهم، ما يمنعهم من الوصول إلى صياغة أهداف واضحة خصوصا في ظل ضغوط الحياة العصرية والعوامل المؤثرة عليهم كأعباء المعيشة اليومية والبطالة وقلة الدخل واضطراب الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي وخاصة في ظل التغيرات الحالية التي تعيشها المجتمعات العربية بشكل عام (المشيخي، 2009، ص84)

ونظراً لأهمية دافعية الإنجاز في إكساب المهارات والقدرات لتعلم مختلف الأنشطة الرياضية بشكل عام كونها تمثل القوة التي تحرك الفرد و تثيره لممارسة هذا النشاط و الاستمرار في ممارسته بصورة منتظمة والارتقاء به ظهرت فكرة إجراء الدراسة كمحاولة لتدعيم فهم أفضل لتنوعية العلاقة بين الأحداث الحياتية الضاغطة و دافعية الإنجاز لدى طلبة تخصص التدريب الرياضي، وذلك تعزيزا للاتجاهات الإيجابية للتعليم الأكاديمي في تخصص التدريب الرياضي ومن أجل الوصول بالعملية التعليمية والتدريبية إلى مراتبها المتقدمة ومكانتها المرموقة وضمان استمرارية التعلم وجودة الأداء.

ومن هذا المنطلق جاءت التساؤلات التالية:

- ماهو مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تدريب رياضي؟
- هل توجد علاقة بين الأحداث الحياتية الضاغطة و دافعية الإنجاز لدى طلبة تخصص تدريب رياضي ؟

2- الفرضيات:

- هنالك مستوى عالي لدافعية الإنجاز لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تدريب رياضي.
- توجد علاقة ارتباطية بين الأحداث الحياتية الضاغطة و دافعية الإنجاز لدى طلبة تخصص تدريب رياضي.

3- أهداف البحث :

- لكل دراسة هدف أو غرض يجعلها ذات قيمة علمية، والهدف من الدراسة يفهم عادة على أنه السبب الذي من أجله قامت الباحثة بإعداد هذه الدراسة العلمية و التي تسعى من خلالها إلى تحقيق أهداف علمية غير شخصية ذات قيمة ودلالة حيث تهدف الدراسة الراهنة إلى:
- التعرف على مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تدريب رياضي.
- التعرف على العلاقة بين الأحداث الحياتية الضاغطة و دافعية الانجاز لدى طلبة تخصص تدريب رياضي.

4- اهمية اختيارالموضوع :

- إن من بين الأسباب التي دفعت الباحثة للخوض في موضوع الدراسة والبحث فيه هو التخصص بالدرجة الأولى
- التوصل الى حل مشكل من مشاكل طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من خلال مسيرتنا والاطلاع على واقع الطلبة والبرامج المطبقة والسيرورات التعليمية التي تقام في هذا النشاط .
- نقص الدراسات والبحوث على المستوى الوطني –حسب حدود اطلاع الباحثة- التي تهتم بمثل هكذا مواضيع.
- البحث في طبيعة العلاقة بين الاحداث الحياتية الضاغطة لدى طلبة تخصص التدريب الرياضي ومدى تأثيرها على دافعية الانجاز لديهم .
- محاولة لإلقاء الضوء على موضوع دافعية الانجاز لدى طلبة تخصص التدريب الرياضي ومدى تأثيره على ميول و قدرة الفرد على التعامل بفاعلية مع الضغوط النفسية الناجمة عن الاحداث الحياتية الضاغطة ، والقدرة على التكيف مع التحديات والصعوبات اليومية والمستقبلية ، والتعامل مع الإحباط ،الأخطاء والصدمات النفسية والمشاكل اليومية لتطوير أهداف محددة وواقعية نحو الطموح و الحاجة الى النجاح والانتماء والتوجه نحو العمل والاندماج فيه .
- التوصل لبعض المقترحات التي يمكن تقديمها من أجل تدعيم فهم أفضل لرؤية مستقبلية لواقع طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بصفة عامة وتخصص التدريب الرياضي بصفة خاصة .

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

5-1- دافعية الانجاز:

تعريف الدافعية للإنجاز:

تعريف موراي: رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح والمجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك. (خليفة ، 2000، ص ص.88-89)

تعريف نيكولز: عملية الإدراك الذاتي لصعوبة العمل في موقف الانجاز حيث يعرف سلوك الإنجاز بأنه سلوك موجه نحو تنمية وإظهار قدرة الشخص العالية وتجنب إظهار قدرة منخفضة، فالأشخاص الذين يرغبون في النجاح في مواقف الانجاز يقصد أن قدراتهم عالية، يميلون إلى تجنب الفشل حتى لا يعرفون بقدرات منخفضة. (أبو رياش وآخرون ، 2006، ص.194)

التعريف الاجرائي للدافعية للإنجاز:

هي امتلاك الطالب او الرياضي بعض القدرة النفسية التي تساعد على مواجهة الصعوبات والضغوطات الحياتية التي تواجهه والتي تعيق من تطوره في الجانب الرياضي والتفوق في التحصيل الدراسي.

2-5- تعريف الأحداث الحياتية الضاغطة :

يعرفه ابراهيم عبد الستار (1998): " بانها أي تغير داخلي وخارجي من شأنه ان يؤدي الى استجابة انفعالية حادة او مستمرة وتمثل الاحداث الخارجية بما فيها العمل والصراعات الاسرية ضغوطا في ذلك مثل الاحداث الداخلية او التغيرات العضوية كالإصابة بالمرض او التغيرات الهرمونية (ابراهيم ، 1998، ص 119)

التعريف الاجرائي الأحداث الحياتية الضاغطة:

هي كل التغيرات والطوارئ التي يتعرض لها رياضي وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية خلال تكوينهم، والتي يتسبب فيها احد المؤثرات الخارجية كالمجتمع الاسرة او الرفاق او نتيجة مؤثرات داخلية كالتعب او عدم استقرار داخلي لدى الفرد او بعض التغيرات الوظيفية.

6- الدراسات السابقة المشابهة وذات العلاقة :

- دراسة قرشي محمد (2012) بعنوان "الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة ام القرى".

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من وجود علاقة بين الدافع للإنجاز وقلق المستقبل. التحقق من وجود فروق في الدافع للإنجاز لدى طلاب الجامعة طبقاً لكل من المستوى الدراسي (أول/ رابع) ب) التخصص (علمي/ أدبي) وكذلك التحقق من وجود فروق في قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة طبقاً لكل من أ) المستوى الدراسي (أول/ رابع) ب) التخصص (علمي/ أدبي) ٤) إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل من خلال الدافع للإنجاز لدى طلاب الجامعة ، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي ، كما و تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 300 طالب وطالبة منهم 150 طالباً من الكليات العلمية و100 طالب من الكليات النظرية بجامعة أم القرى. واستخدم الباحث مقياس الدافع للإنجاز إعداد د. موسى 1981م مع إجراء بعض التعديلات عليه وكذلك مقياس قلق المستقبل إعداد أ.د. شقير 2005م مع إجراء بعض التعديلات عليه ، واستخلصت الدراسة النتائج التالية:

1- مستوى الدافع للإنجاز لدى طلاب جامعة أم القرى من عينة الدراسة متوسط.

2- مستوى قلق المستقبل لدى طلاب جامعة أم القرى من عينة الدراسة مرتفع.

- 3- وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات الدافع للإنجاز ودرجات قلق المستقبل لدى عينة الدراسة.
 - 4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي دافعية الإنجاز ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي دافعية الإنجاز على مقياس قلق المستقبل.
 - 5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الدافع للإنجاز ترجع لمتغير التخصص (علمي/ أدبي) ، وكذلك بالنسبة لمتغيري المستوى الدراسي (الأول/ الرابع)
 - 6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات قلق المستقبل ترجع لمتغيري التخصص (علمي/ أدبي) وكذلك بالنسبة لمتغيري المستوى الدراسي (الأول/ الرابع).
- دراسة د. فائق علي كافي (2011) بعنوان "الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي المنتخبات الجامعية الفردية والجماعية في بغداد"
- تهدف هذه الدراسة الى معرفة علاقة الصلابة النفسية بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي المنتخبات الجامعية الفردية والفرقية في بغداد ، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي ، كما و تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 180 لاعبا من الالعاب الفردية والجماعية في بغداد ، وقد تم الاستعانة بمقياس الصلابة النفسية للعاوي 2004 ، ومقياس دافعية الانجاز ل عبده ورداد 2000 ، وقد اظهرت النتائج
- ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية ودافعية الانجاز بين لاعبي الالعاب الفردية والفرقية لصالح الالعاب الفردية .
 - كما كانت هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين الصلابة النفسية ودافعية الانجاز لدى عينة الدراسة .
- دراسة د. أميرة طه بخش (1994) بعنوان " أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالقلق والاكتئاب لدى عينة من أمهات الأطفال المعاقين عقليا والعاديين بالملكة العربية السعودية"
- هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالقلق والاكتئاب لدى عينة من أمهات الأطفال المعاقين عقليا والعاديين بالملكة العربية السعودية.
- وتكونت عينة الدراسة من (120) أما منهن (60) أمهات الأطفال عاديين، و (60) أما لأطفال معاقين عقليا تم تطبيق مقياس أحداث الحياة الضاغطة ومقياس القلق ومقياس بيتي للاكتئاب عليهن. وأظهرت نتائج الدراسة
- وجود علاقة دالة وموجبة بين أبعاد أحداث الحياة الضاغطة وبين كل من القلق والاكتئاب لدى عينة أمهات الأطفال العاديين و عينة أمهات الأطفال غير العاديين.
 - كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات الأطفال العاديين وأمهات الأطفال غير العاديين في كل من القلق والاكتئاب و أحداث الحياة الضاغطة
- 7- المنهج المستخدم :
- ان المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر بأنه دراسة الوقائع السائدة والمرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع .

ويعرف "ديوبولد ب فان دالين" المنهج الوصفي على أنه المنهج الذي يبحث عن الأوصاف الدقيقة للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص، ويقوم على تصوير الوضع الراهن ويحدد العلاقات التي توجد بين الظواهر أو التيارات التي تبدو في عملية النمو ويحاول من خلال ذلك وضع تنبؤات عن الأحداث المقبلة (رشيد زرواتي ، 2007).

8- مجتمع البحث:

من الناحية الاصطلاحية هو : "تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس ، فرق ، تلاميذ سكان ، أو أي وحدات أخرى (محمد نصر الدين: 2003 ، ص 14)

أجريت الدراسة على الطلبة وبالضبط طلبة السنة الثانية ماستر علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تدريب رياضي في جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي.

وبلغ عددهم 130 طالب وطالبة

1-8 عينة البحث وكيفية اختيارها:

فالعينة إذا هي "جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة تكون أشخاصا كما تكون أحياء أو شوارعا أو مدن أو غير ذلك". (رشيد زرواتي: 2007، ص334)

وفي بحثنا شملت العينة جزءا من مجتمع الدراسة على مستوى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص تدريب رياضي وحرصا منا في مدى تقدير الثقة في النتائج ومصادقية للواقع قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة قصدية حيث تم التوجه إلى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص تدريب رياضي في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ام البواقي وذلك نظرا للأسباب التالية:

* ضيق وقت الدراسة والجهد المبذول في أنواع العينات الأخرى .

* توفر جميع أفراد مجتمع البحث على نفس الخصائص والمميزات مما يجعل الطريقة العمدية أو الطرق الأخرى صالحة لإعطاء النتائج المتعلقة بالدراسة.

* أن هذا النوع من العينات هو الشائع في البحوث والدراسات الخاصة بهذا المجال.

جدول رقم 01: عينة الطلبة النهائية

طلبة	ذكور	اناث	عدد الطلبة
طلبة السنة الثانية ماسر تخصص تدريب رياضي	17	01	18

9- أداة الدراسة:

بعد الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من أساتذة التربية البدنية الرياضية عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي، اشتملت أداة الدراسة على مقياسين

9-1 - مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة

- وصف المقياس:

قام باعداه غالب بن محمد علي المشيخي في سنة 2009 وجرى بناء هذا المقياس من خلال مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة التي بحثت في موضوع قلق المستقبل مثل دراسة كل من (Zaleski) 1996 ودراسة معوض 1996 ودراسة نجلاء العجي 2004

وبالنسبة لتقدير الدرجات، فيتم إعطاء المفحوص درجة واحدة إذا كانت استجابته لا تنطبق أبداً، ودرجتان إذا كانت استجابته تنطبق أحياناً وثلاث درجات إذا كانت استجابته تنطبق دائماً

9-2- دافعية الإنجاز

- وصف المقياس :

قام باعداه عثمان مصطفى كمال حزين وآخرون سنة 2016 تم صياغة مفردات هذا المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة وبناء على التعريفات الإجرائية لكل بعد من أبعاد المقياس حيث بلغ في صورته نهائية 24 مفردة، وقد صيغت عبارات المقياس بلغة عربية سهلة وواضحة، غير موحية أو مزدوجة المعنى ، واختار ثالث بدائل تنطبق، تنطبق الى حد ما، لا تنطبق ليمثل بدائل استجابة، ويعزى اختيار هذا الشكل لتجنبه الصعوبات التي تثيرها أشكال الاستجابات الأخرى .

- تصحيح المقياس

تم التصحيح وفقاً للبدائل الموجودة (تنطبق- تنطبق الى حد ما- لا تنطبق) تحصل الدرجات الإيجابية منها على الدرجات (3-2-1) على التوالي ، أما العبارات السلبية فتتبع عكس هذا التدرج، وبذلك ترتاح الدرجة الكلية للمقياس بني 24 -72 درجة، تدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من دافعية الإنجاز، والعكس صحيح، ولا يوجد هناك و قت محدد للإجابة على هذا المقياس. (عثمان وآخرون، 2014، ص 58-59)

9-3- الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة:

هذه المقاييس ذات درجة عالية من الصدق والثبات وتتميز بالموضوعية وتم تطبيقها على طلبة جامعيين لهذا تم اختيارها لقياس مستوى دافعية الانجاز ومستوى تأثير الاحداث الضاغطة على أفراد عينتنا ولزيادة التأكد من صلاحيتها في دراستنا راعينا ما يلي :

9-3-1- صدق المقاييس :

- **الصدق الظاهري :** إن المقاييس الذي تم اختيارها قد تم اقتباسها من مراجع علمية ودراسات وبحوث سابقة في مجال التربية البدنية والرياضية ، وهي ذات معاملات ودلالة احصائية عالية من حيث الصدق والثبات، مما جعلنا نتوقع منطقيا ان هذه المقاييس صادقه ، كما يشير هذا النوع من الصدق إلى ما إذا كان المقياس يبدو كما لو كان يقيس أولا يقيس ما وضع من اجل قياسه ، ويدل هذا النوع من الصدق على المظهر العام للمقياس كوسيلة من وسائل القياس .

- صدق المحكمين :

وكذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة وملائمتها للبيئة الجزائرية قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن المقاييس التي تم اختيارها تقيس ما أعد له ، حيث قمنا بعرضها على الأستاذ المشرف وقمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة من جامعة الجلفة وام البواقي و بالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون ، قمنا بالتأكد من صلاحية المقاييس لتوزيعه على افراد العينة .

9-3-2- ثبات المقاييس

- مقياس الاحداث الحياتية الضاغطة

1- طريقة ألفا-كرونباخ

تم استخراج معامل ثبات مقياس من خلال معادلة ألفا-كرونباخ وبلغت 0.71 (مصطفى بعلي ، 2015، ص163) وهي درجة عالية ومقبولة في البحوث العلمية في ميدان العلوم الانسانية والاجتماعية

- دافعية الانجاز

يتضح ان معاملات ثبات المقياس ككل ومكوناته الفرعية مرتفعة فقد تراوحت بين (0.52،0.72) بالنسبة لمعامل الفا ،وتراوحت بين (0.56،0.72) بالنسبة لإعادة التطبيق ،كما تراوحت بين (0.40،0.65) بالنسبة لطريقة التجزئة النصفية مما يدل على ان المقياس يتمتع بثبات واستقرار عالي . (صبيحي واخرون ، 2014، 68)

10- أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية :

بعد مرحلة التطبيق تم تفرغ بيانات استمارات الاختبار الصالحة لغايات الدراسة والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وهذا من أجل مناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث، وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

* اختبار كولموجروف – سمرنوف (Sample K-S) لمعرفة توزيع الطبيعي للبيانات

* اختبار بارسون لمعرفة الارتباط في البيانات.

* اختبار "ت" T-test للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات .

* المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والالتواء والتفطح ، وذلك من اجل الحسابات الوصفية للبيانات .

11- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

11-1-الاختبار الطبيعي

- اختبار كولموجروف – سمرنوف (Sample K-S)

استخدمنا هذا الاختبار لمعرفة اذا ما كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ام لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لان معظم الاختبارات المعلمية تشترط ان يكون توزيع البيانات طبيعيا .

ويوضح الجداول التالية نتائج الاختبار

جدول رقم 2 : اختبار التوزيع الطبيعي الخاص بإجابات أفراد العينة على مقياس دافعية الانجاز

المقاييس	عدد الفقرات	قيمة Z	القيمة الاحتمالية
دافعية الانجاز	24	0.14	0.20

من خلال الجدول رقم 2 نلاحظ ان القيمة الاحتمالية $sig = 0.20$ اكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على أن إجابات أفراد العينة تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلمية عليه .

جدول رقم 3 : اختبار التوزيع الطبيعي الخاص بإجابات أفراد العينة على مقياس الأحداث الحياتية الضاغطة

المقاييس	عدد الفقرات	قيمة Z	القيمة الاحتمالية
الأحداث الحياتية الضاغطة	9	0.124	0.20

من خلال الجدول رقم 3 نلاحظ ان القيمة الاحتمالية في الأبعاد وحسب الدرجة الكلية للمقياس sig اكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على أن البيانات إجابات أفراد العينة تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلمية عليهم .

11-2-الاحصاء الوصفي لاستجابات افراد العينة

جدول رقم 4: يمثل الإحصاء الوصفي للدرجة الكلية لكل من مقياس قلق المستقبل ومقياس دافعية الانجاز

المتغيرات الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفطح
---------------------	-----------------	-------------------	----------	--------

الأحداث الحياتية الضاغطة	20.33	2.65	0.53	-0.26
الدرجات الكلية لمقياس دافعية الانجاز	45.61	12.64	-0.21	1.03

من خلال قراءة الجدول رقم (4) يتبين أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الدرجات الكلية لمقياس الأحداث الحياتية الضاغطة 20.33 وانحراف معياري قدره 2.65، كما بلغت قيمة الالتواء 0.53 وقيمة التفلطح 0.26 لدى عينة الدراسة، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى العينة بالنسبة لدرجة الدرجات الكلية لمقياس دافعية الانجاز 45.61 وانحراف معياري قدره 12.64، كما بلغت قيمة الالتواء -0.21 وقيمة التفلطح 1.03 لدى نفس العينة.

حيث تم حساب هذه النتائج كدلالة وصفية يمكن الاعتماد عليها في تفسير بعض المتغيرات المرتبطة بالدراسة وفق ما توصلنا إليه من نتائج المقاييس التي طبقت في الدراسة كما تدركها عينة الدراسة.

3-11- عرض وتحليل فروض الدراسة

11-3-1- عرض وتحليل الفرضية الأولى :

- هنالك مستوى منخفض لدافعية الانجاز لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تدريب رياضي

جدول 05: مجال الفئات لتحديد مستوى الدافعية لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تدريب رياضي

رقم	الإحصاءات المقياس	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المدى العام	طول الفئة	مجال الفئة الأولى مستوى منخفض	مجال الفئة الثانية مستوى عالي
01	كل عبارة	01	03	02	01	02 – 01	03 - 2.01
الدرجة الكلية للاختبار		24	72	48	24	48 – 24	72 – 49

جدول رقم 06: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس دافعية الانجاز

العينة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى
18	45.61	12.64	منخفض

تم اعتماد المتوسط (48) كقيمة مرجعية في تفسير النتائج

من خلال الجدول (06) الذي يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس دافعية الانجاز لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تدريب رياضي والذي كان فيه المتوسط الحسابي للطلبة قدر ب: 45.61 وانحراف معياري 12.64 وبدراسة دلالة هذه الفروق مع المتوسط المعتمد كقيمة مرجعية (48) ، للطلبة فإننا نقبل الفرض القائل ان هناك مستوى منخفض لدافعية الانجاز لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تدريب رياضي.

الاستنتاج الخاص بالفرضية الاولى :

- من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج انه هناك مستوى منخفض لدافعية الانجاز لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تدريب رياضي وهذا ما يحقق صدق الفرضية العامة .

11-3-2- عرض وتحليل الفرضية الثانية :

- توجد علاقة ارتباطية بين الأحداث الحياتية الضاغطة و دافعية الانجاز لدى طلبة تخصص تدريب رياضي للإجابة على هذه الفرضية قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم 07: يوضح نتائج معامل الارتباط بارسون بين الأحداث الحياتية الضاغطة ودافعية الانجاز

النتائج الإجابات	R	مستوى الدلالة α	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	مستوى الثقة	القرار الإحصائي
الأحداث الحياتية الضاغطة وعلاقته بدافعية الانجاز	0.385	0.05	17	0.11	%95	لا توجد دلالة إحصائية
N=18						

من قراءة الجدول السابق يتضح أن هناك علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة بين الأحداث الحياتية الضاغطة ودافعية الانجاز كما يدركه أفراد العينة والبالغ عددها 18 طالب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين $R = 0.385$ واحتمال المعنوية بلغت $\text{sig} = 0.11$ عند درجة حرية $df = 17$ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$

الاستنتاج الخاص بالفرضية الثانية :

- من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج انه هناك هناك علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة بين الأحداث الحياتية الضاغطة ودافعية الانجاز وهذا ما يحقق صدق الفرضية العامة .

11-4- مناقشة الفرضيات :

11-4-1- مناقشة الفرضية الاولى:

ينص الفرض الاول على ان هنالك مستوى منخفض لدافعية الانجاز لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تدريب رياضي

يتضح من عرض نتائج الفرضية الموضحة في الجدول رقم (05 و 06) أنها قد تحققت، حيث أسفرت النتائج عن وجود مستوى منخفض لدافعية الانجاز لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تدريب رياضي ، ويعزو ذلك الى العديد من الاعتبارات والتي من بينها التفكير السلبي نحو المستقبل والخوف من المجهول والشعور بالقلق حيث يظهر ذلك في المجالات و المواقف التي يدركها الفرد على أنها مُهدّدة، مما يشعره بالانزعاج والضيق منها ، لما يتولد معها من الشعور بعدم الارتياح، وافتقار الأمن النفسي، وتدني اعتبار الذات، ومواجهة الضغوط الحياتية، والتفكير السلبي تجاه المستقبل ، حيث أن قوة الفرد وقدرته على تحمل أعباء الحياة تمثل جزءا هاما من حياته الامر الذي لا يحفز الطلبة ويدفعهم و ولو بدرجة ضعيفة الى السعي وتحقيق الانجاز والتوجه الى تحقيق الذات وهذا ما اكده محمود 2003 في "إن التوجه للمستقبل هو تصور الافراد لما يتعلق بمستقبلهم، وهو يتضمن ما يعتقد الفرد أنه ذو أهمية ومعنى في حياته وهو مهم لدافعية الافراد (محمود ، 2003، ص34)

2-4-11-مناقشة الفرضية الثانية:

ينص الفرض الثاني على وجود علاقة ارتباطية بين الأحداث الحياتية الضاغطة و دافعية الانجاز لدى طلبة تخصص تدريب رياضي

و يتضح من عرض نتائج الفرضية كما في الجدول رقم (07) صدق هذه الفرضية حيث اثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة بين الأحداث الحياتية الضاغطة ودافعية الانجاز كما يدركه أفراد العينة والبالغ عددها 18 طالب، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$

ويعزو ذلك الى ان الطلبة الذين يعانون من وجود مستوى متوسط من الشعور بالضغوط الحياتية من الاحداث المحيطة بالفرد عبروا أيضا عن مستوى منخفض من الدافعية للانجاز ويرجع ذلك الى ان ضغوط الحياة في وقتنا الحالي اصبحت ظاهرة ملموسة في كافة المجتمعات وتنعكس في جميع الاحداث الحياتية وفي عدة مجالات الامر الذي يشكل ضغوطا على الافراد بصفة عامة والطلبة بصفة خاصة نتيجة التسارع المذهل في التطورات وزيادة التكلفة الاجتماعية والاقتصادية ومتطلبات الحياة الضاغطة الامر الذي يدفع ولو بشكل قليل الى حدوث حالة من التنبيه العام، وازدياد اليقظة، و ارتفاع الحساسية للأحداث الخارجية، وازدياد القدرة على المقاومة والتحفز على المواجهة ومحاولة التصدي لهذه الضغوط والتكيف والتعامل معها

ويشير ابراهيم احمد ابراهيم 1992 الى " ان احداث الحياة وضغوطها السلبية تشير الى تأثيرات داخلية وخارجية تؤدي الى استجابات انفعالية حادة ومستمرة للفرد ،وبعبارة اخرى تمثل الاحداث الخارجية بما فيها ظروف العمل والتلوث البيئي والخلافات الاسرية ضغوطا في ذلك مثل الاحداث الداخلية او تغيير العضوية كالإصابة بالمرض والقلق او التغيرات الهرمونية الدورية (ابراهيم 1998 ، ص119) .

11-الاستنتاجات :

بعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظريا ، وتطبيق مقياس قلق المستقبل ومقياس دافعية الانجاز على عينة الدراسة ، وبعد جمع البيانات وعرضها ومعالجتها إحصائيا ومناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها مع الدراسات السابقة توصلنا في حدود عينة الدراسة إلى استنتاج ما يلي:

1. هناك مستوى منخفض من دافعية الانجاز لدى طلبة تخصص تدريب رياضي الامر الذي برر ضعف النتائج لدى هذه الفئة من الطلبة .
 2. وجود علاقة ارتباطية موجبة وضعيفة بين الأحداث الحياتية الضاغطة ودافعية الانجاز كما يدركه أفراد العينة والبالغ عددها 18 طالب، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$
 3. هنالك مستويات عالية من القلق والتوتر لدى طلبة تخصص تدريب رياضي
 4. هنالك شعور سلبي لدى طلبة تخصص تدريب رياضي بسبب الضغوط النفسية والاحداث الحياتية الضاغطة
- 12- التوصيات :

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها توصي الباحثة بالاقترحات الآتية:

- الاهتمام بالبرامج التي تهتم بتنمية الدافع للإنجاز لدى شرائح الشباب عامة والطلبة الجامعيين بصفة خاصة .
- الاهتمام بالبرامج التي تعنى بتقليل تأثير الاحداث الحياتية الضاغطة لدى الشباب.
- اجراء دراسات مماثلة تدرس كيفية تكوين الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة الجامعيين نحو تعلم مختلف الأنشطة الرياضية التي تخفف وتقلل لديهم التفكير السلبي نحو المستقبل من اجل ترقية العملية التعليمية والتدريبية و الوصول الى الانجاز والتفوق الرياضي .
- اجراء بحوث معمقة تدرس المظاهر النفسية للأحداث الحياتية الضاغطة لدى الطالب الجامعي وفق متغيرات مختلفة الجنس، السن ، مستوى الذكاء ..الخ
- اقامة المراكز المتخصصة التي تعتني بالشباب وتلبية احتياجاتهم النفسية.

قائمة المراجع:

1. إبراهيم عيد محمد (2005): مدخل إلى علم النفس الاجتماعي ، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة
2. ابراهيم عبد الستار (1998)، الاكتئاب اضطرابات العصر الحديث فهمه واساليب علاجه، ط1، عالم المعرفة، القاهرة
3. أبو رياش حسين واخرون (2006) ، الدافعية والذكاء العاطفي ، ط. 1. ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان .
4. أسامة كامل راتب (1990) ، دوافع التفوق في النشاط الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
5. بخش، أميرة طه (1994)، أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالقلق والاكتئاب لدى عينة من أمهات الأطفال المعاقين عقليا والعاديين بالمملكة العربية السعودية دراسات تربوية ، مج10، ج 70، رابطة التربية الحديثة، ص 256 - 288.
6. بشير حسام ،لقوي وليد (2011) : اتجاه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تعلم السباحة مجلة التحدي ، المجلد 10، العدد 1، جامعة العربي بن مهيدي ، ام البواقي ، الصفحة 47-64
7. بوحفص عبد الكريم (2011): اسس ومناهج البحث في علم النفس ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر
8. بوداود عبد اليمين (2010) :مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

9. جابر نصر الدين، ولوكيا الهاشي (2006م): مفاهيم أساسية في علم النفس الإجتماعي. ط2، ديوان المطبوعات الجامعية للطباعة الجبهوية، قسنطينة-الجزائر.
 10. الحمداني، إقبال(2011) ، الاغتراب والتمرد والقلق من المستقبل، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
 11. خليفة عبد اللطيف محمد (2000): الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة و النشر، القاهرة.
 12. رشيد زرواتي (2007) ، مناهج البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، ط1، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.
 13. زهران، حامد عبد السلام (2005): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط 4، عالم الكتب، القاهرة.
 14. السامراتي نبينه صالح ، أميمن عثمان علي (2013): مقدمة في علم النفس ، دار الزهران ، عمان ، الاردن.
 15. شقير، زينب (2005): مقياس قلق المستقبل، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
 16. صالح محمد علي أبو جادو (2005) ، علم النفس التربوي ، دار الميسرة ، ط 1، الأردن .
 17. صالح، صالح وشامخ، بسمة (2011) التحدث مع الذات وبعض الاضطرابات النفسية والسلوكية، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
 18. الطاهر بن التيجاني (2010) ، مصادر الضغوط النفسية كما يدركها الطلبة الجامعيين وعلاقتها بقلق المستقبل ، ع. 1، ديسمبر ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر ص ص. 262-285.
 19. القرشي محمد وآخرون (2012) "الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى" ، رسالة ماجستير، إرشاد النفسي، جامعة أم القرى كلية التربية. السعودية.
 20. الكاكي فاتن علي (2011) ، الصلابة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي المنتخب الجامعية (الفردية والفرقية) في بغداد ، مجلة علوم الرياضة، عدد 6 ، كلية الآداب، جامعة السليمانية، خانقين، العراق ص ص. 35-67
 21. كويليام، سو ازن (2005)، الدوافع المحركة للبشر، دار بشر للنشر والتوزيع، السعودية.
 22. محمد نصر الدين رضوان : الإحصاء الإستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003 .
 23. المشيخي، غالب محمد (2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أم القرى: السعودية.
 24. مصطفى ، أسامة فاروق (2011): " مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الأسباب والتشخيص ، العلاج " ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان.
 25. مصطفى سعدي ، ديششة محمد الامين ، لقوي وليد : اتجاه أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط نحو قيم الانتماء. مجلة التحدي ، المجلد 10، العدد 5، جامعة العربي بن مهيدي ، ام البواقي ، الصفحة 222-237
- قائمة المراجع باللغة الاجنبية
26. McNamara, S, (2000). " Stress in Young people what new and what can we do , London.
 27. Eyzenk, M, Payne, S , & Santos, R, (2006). Anxiety and Depression: past, present, and future events . cognitive and emotion.20(2), PP (247- 294).
 28. Smith, J.C. (1981). Understanding stress and coping. Macmillan Publishing Company . New York.